المرأة اليمنية ..والتهميش السياسي

إن قضية "مشاركة المرأة في العمل السياسي" تحتل حيزا مهما من النقاش والجدال خلال الفترة الراهنة، التي لا يزال فيها الرجل العربي عامة واليمني خاصة، يطرح تساؤلات عديدة حول قدرات المرأة وطموحاتها، تساؤلات نابعة من الخوف من المنافسة النسائية في المجال السياسي، مستندا إلى عدة معتقدات وتقاليد بالية للوقوف في وجه طموح المرأة السياسي، هذا المجال الذي يعتبر حكرا على الرجل والمرأة مجرد كائن ضعيف متطاول عليه.

على الرغم من أن المرأة اليمنية تمكنت من نفض غبار التقاليد والعادات البالية، وعرفت تطورا ملموسا وحضورا متميزا في مختلف المجالات، حيث ارتفعت نسبة وعي وتعليم وتشغيل المرأة بشكل ملحوظ، لكن تواجدها في المجالس الجماعية ظل ضعيفا مقارنة مع القطاع الخاص الذي تسجل فيه المرأة نسب مرتفعة من القوى العاملة خاصة في قطاع صناعة الملابس الجاهزة وقطاع الحضانات ورياض الأطفال، إلا أن هذا التطور ظل حبيس فئة معينة من النساء بسبب مجموعة من الظروف والعوامل الاجتماعية التي تعيشها المرأة المغربية كالتقاليد والموروثات الاجتماعية والسيطرة الذكورية التي يتشبع بها المجتمع اليمني شأنه شأن كل المجتمعات العربية الأخرى، وهي عوامل تحصر دور المرأة داخل الأسرة والبيت (طاعة الزوج، تربية الأطفال، الأشغال المنزلية،...)، لأن المرأة كيفما كانت تظل في نظر المجتمع مجرد كائن ضعيف وقاصر لا يبلغ سن الرشد أبدا، غير قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المصيرية، وقد كرست هذه الأفكار بشتى الطرق والوسائل داخل المجتمع اليمني إلى أن أصبحت واقعا ثابتا في حياة المرأة، غير أن هذه النظرة الاجتماعية المهمشة للمرأة لم تقف في وجه طموحها ورغبتها في التحرر الفكري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، بحيث بذلت كل جهدها من أجل التمرد على هذه الوضعية المزرية التي تطبع واقعها اليومي، فاقتحمت مختلف مناحي الحياة العامة وحققت إنجازات ومكتسبات مهمة كسرت بعض الحواجز والضغوط المفروضة عليها.

وتعتبر مشاركة المرأة اليمنية في العمل السياسي ضعيفة مقارنة مع مشاركة الرجل بسبب غياب ثقافة المساواة بين الجنسين ودور الأحـزاب في تغييب المرأة والحد من مشاركتها السياسية، بحيث أن الدعوة للمساواة بين المرأة والرجل هو مجرد شعار مناسباتي ترفعه الأحزاب لتلميع صورتها مع اقتراب كل استحقاق انتخابي، واستغلالها في الدعاية الانتخابية وحصد أكبر عدد ممكن من أصوات المنتخبين وهي وضعية لا تصل إلى مستوى تطلعات المرأة، لأن ممارسة هذه الأخيرة للسياسة تعترضها مجموعة من العراقيل والصعوبات أهمها: عدم استقلالية المرأة من الناحية المادية واعتمادها على دعم الأسرة وتبعيتها اجتماعيا واقتصاديا للرجل (الأب، الزوج، الأخ، الابن) والتزامها بعدة مسؤوليات اتجاه الأسرة، لأن الممارسة السياسة تأخذ حيزا كبيرا من الوقت والاهتمام، هذا دون أن ننسى النظرة التي يوجهها المجتمع لهذه الفئة من النساء (زوجة مهملة، أم فاشلة في تربية صغارها، امرأة تعاني الفراغ العاطفي، امرأة مُسْترجلة، عديمة الأخلاق،...) وتصل هذه النظرة إلى التشكيك في قدرتها على تحمل المسؤولية (ناقصة عقل ودين) إلى جانب إخضاعها لعدة اكراهات وضغوط نفسية، مما يولد لديها الشعور بالإحباط والاستلاب نتيجة تبخيس جهودها وطمس إمكانياتها هذا من جهة.

السياسي الذي يمارس عليها داخل الأحزاب السياسية، الأمر الذي جعل نسبة مهمة من النساء يتراجعن عن الانخراط في الأحزاب خلال السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من رغبة المرأة في خوض غمار تجربة الممارسة السياسية، إلا أن المرأة تشعر بخيبة الأمل من طريقة تعامل الأحـزاب السياسية مع قضاياها، ووضعيتها ونشاطها داخل هذه الأحزاب، لذلك تجد المرأة نفسها شيئا فشيئا خارج اللعبة السياسية، خاصة وأن تعامل الأحزاب مع المرأة باعتبارها مجرد آلة تنفيذية ووسيلة احتياطية تسخر أثناء الحملة الانتخابية، من أجل حشد الجماهير وتعبئة الأصوات المؤيدة للأحزاب، هذا الواقع جعل الكثير من الناشطات السياسيات يتراجعن عن نشاطهن الحزبي، إلا أن هذه العراقيل التي تعترض المرأة أثناء الممارسة السياسية لم تمنع المرأة الفاعلة سياسيا وحزبيا، من العمل بإصرار كبير على طرح وفرض مختلف القضايا التي تشغلها وتعاني منها وتطالب بتطوير وتحسين مكانتها داخل الأحزاب السياسية.

رانا قايد الحداد

أرقام الطوارئ والخدمات

الجهة	الرقم
النجدة	199
الدفاع المدني	191
البحث	274771
حوادث المرور	194
طوارئ الإسعاف	195
طوارئ الإطفاء	179
طوارئ المياه	171
عمليات وزير الكهرباء	329058
طوارئ الكهرباء	177
عمليات الكهرباء	200152
عمليات أمانة العاصمة	284444
بلدية العاصمة	277038
شكاوى الهاتف	113
الاستعلامات	118
الاستعلامات دولية	152-155
الاتصالات الدولية	321800

حلول العدد السابق:

السودوكو

7	3	5	8	9	6	2	4	1
6	4	8	1	5	2	9	7	3
9	1	2	7	3	4	5	8	6
3	7	4	5	8	1	6	9	2
8	5	6	2	7	9	1	3	4
1	2	9	4	6	3	7	5	8
2	8	7	6	4	5	3	1	9
4	9	1	3	2	7	8	6	5
5	6	3	9	1	8	4	2	7

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1- لويس معلوف
2- حلم - أردف - دق
3- مصعد - دراق
4- ألماس - أمر
5- كفن - سب - أمد
6- رن - أخ - منوال
7- دامس - أساس
8- عندليب - حل
9- لوم - أيمن
10- يتوب - سم - ريح
11- مل - هر - يحني

عمودياً:
1- محمد كرد علي
2- لص - فنان - تم
3- لمعان - مدلول
4- دل - أسلوب
5- يا - مسخ - يم
6- سرداب - أب - سر
7- مدرس - مس - أم
8- عفا - أناني
9- قاموس - مرح
10- ود - مدى - حنن
11- فقير - ليل - حي

قوة الملاحظة

> هناك خمسة اختلافات بين الصورتين هل تستطيع أن تجدها خلال دقيقة؟

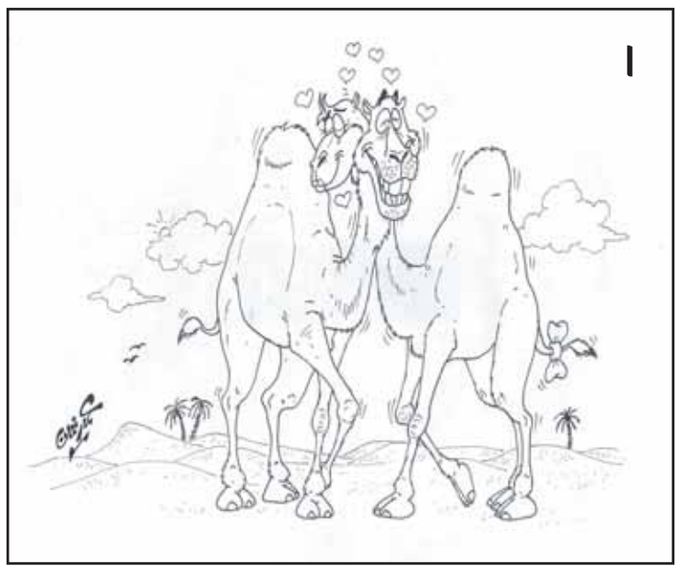

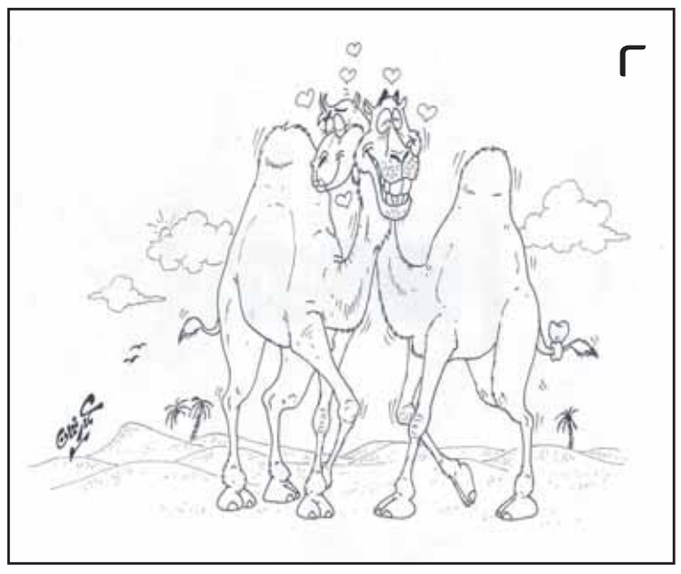

كلمات متقاطعة

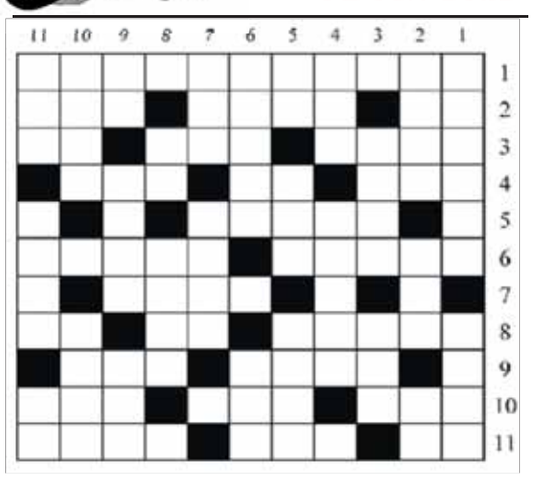

أفقياً:
1- مغنّ فرنسي اختار مهرجان قرطاج 2009 ليعلن اعتزاله الفن عن 85 سنة
2- شقيق - حمام بري - مكسب
3- وجود - ندي - والد
4- يجيب عن سؤال - ما بن الأرض والسماء - خبر
5- يتصدّى للمصاعب
6- أثقال - قائلو الشعر
7- عدم انحياز
8- علبة كبيرة - بسط - ضد باطل
9- ضد صلاح - نقيض نهار
10- ناحية بعيدة - لم - نسيم
11- نصيب - جنان - فاعل

عمودياً:
1- مغنية كولومبية من أصل لبناني - مطربة لبنانية
2- ضد أول - مرفأ في جنوب اليمن - خشن
3- متضلع من اللغة والأدب - صب الماء بشدة
4- طري - من الحيوانات الكبيرة الحجم
5- والدة - أتى - واجه
6- زقاق ضيق - طريق
7- نوع - نبات يابس متكسر
8- قهوة - منصف
9- هرب - ضد ساخن - يبصر
10- مرض عام - صبور
11- واسع - ورطة - تسوية

سودوكو

> هذه هي لعبة السودوكو التي حيرت وعقدت الكثيرين عليك توزيع الأرقام من 1 إلى 9 عموديا وأفقياً بحيث لا يتكرر نفس الرقم في نفس الخط.

	7				6			
					2			4
	3		4	9		7		
				4				
1	9					8	3	
3							2	5
		7	1					
			2			1		
		5					9	